[457] قال الحسين عليه السلام: (ا اكبر، قال رسول ا صلى ا عليه وآله: رأيت كأن كلبا أبقع يلغ في دماء أهل بيتى)، وقال الحسين عليه السلام: (رأيت كأن كلابا تنهشني، وكأن فيها كلبا أبقع كان أشدهم على وهو أنت) وكان أبرص. (1) غلام تركي (440) - 242 - ثم خرج غلام تركي مبارز، وكان قارئا للقرآن عارف بالعربية، فقتل جماعة، فتحاشوه فصرعوه، فجاءه الحسين عليه السلام فبكى ووضع خده على خده، ففتح عينيه ورآه فتبسم، ثم صار إلى ربه، (2) وكان اسمه أسلم بن عمرو مولى الحسين عليه السلام. شاب قتل ابوه في المعركة (441) - 243 - ثم خرج شاب (3) قتل ابوه في المعركة وكانت امه معه، فقالت له امه: اخرج يا بني وقاتل بين يدى ابن رسول ا صلى ا عليه واله، فخرج فقال الحسين عليه السلام، (هذا شاب قتل أبوه في المعركة ولعل امه تكره خروجه). فقال الشاب: امي أمرتني بذلك، فبرز وهو يقول: أميري حسين ونعم الامير سرور فؤاد البشير النذير علي وفاطمة والداه فهل تعلمون له من نظير ؟ وقاتل حتى قتل، وحز رأسه ورمى به إلى عسكر الحسين عليه السلام، فحملت امه رأسه وقالت: أحسنت يا بني يا سرور قلبي ويا قرة عينى، ثم رمت برأس ابنها رجلا فقتلته، وأخذت عمود خيمته وحملت عليهم وهى تقول

_____ (1) - مثير الاحزان: 64، بحار الانوار 45: 31، العوالم 17: 274. (2) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 2: 24، بحار الانوار 45: 30، العوالم 17: 273، اعيان الشيعة 1: 607. (3) - هو عمرو بن جنادة ابن احدى عشره سنه، مقتل الحسين عليه السلام للمقرم: 314. _____